

أوكرانيا تتهم بوتين بمحاولة تدميرها وإحياء الاتحاد السوفييتي



اتهم أوليكسي دانييلوف، سكرتير مجلس الأمن القومي الأوكراني، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأنه يريد تدمير أوكرانيا، وإحياء الاتحاد السوفييتي، مؤكداً أن هذا المشروع محكوم عليه بالفشل. ويتهم الغرب روسيا بحشد قوات يبلغ قوامها 100 ألف جندي على الحدود الأوكرانية بهدف التدخل عسكرياً فيها، وصعد تحذيراته إلى الكرملين الذي ينفي أي نية لشن حرب. وقال دانييلوف، في مقابلة مع وكالة الأنباء الفرنسية: «بالنسبة لنا فإن التهديد موجود كل يوم، بغض النظر عن عدد القوات التي تنشرها موسكو». واعتبر أن بوتين لن يحقق غاياته لأنه «في حال وقوع هجوم روسي، فإن المجتمع بأسره، عسكريين ومدنيين سيقاوم، سنحمي بلادنا». من جانبه، يشكك بوتين في وجود أمة أوكرانية منذ سنوات، وقال أمس الأول الخميس إن أوكرانيا «أنشأها» لينين في عشرينات القرن الماضي. لكن دانييلوف قلل من خطر حدوث تصعيد وشيك، مضيفاً أنه وفق تقديرات كييف، ازداد عدد القوات الروسية حول أوكرانيا بشكل طفيف فقط من 93 ألفاً في أكتوبر إلى نحو 104 ألف حالياً.

وأشار المسؤول الأوكراني البارز إلى أن الكرملين يسعى إلى «زعزعة استقرار» أوكرانيا من الداخل عبر «هجمات إلكترونية» و«أزمة طاقة»، إذ إن أوكرانيا هي إحدى أفقر دول أوروبا وتفتقر إلى الفحم والغاز وتواجه انقطاعات خطيرة في التيار الكهربائي هذا الشتاء.

وفي حال فشل هذا السيناريو، فإن السلطات الروسية «ستستخدم وسائل أخرى بما في ذلك الوسائل العسكرية»، «بحسب تقدير دانييلوف الذي يضيف أنها «تريد تقسيم بلدنا بشكل ينهي وجود الحدود بين الدولتين».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024